

الأغاني

الغناء لأحمد بن المكي ثاني ثقیل بالوسطی .

(وإنِّي لأستَجِرِّي لكِ الطَّيْرَ جَاهِدًا ... لتَجْرِي بيُمْنٍ من لقائك من سعد) .

(وإنِّي لأستَبْدِكِي إذا الركبُ غَرَّـدُوا ... بذكرائك أن يحيا بكِ الركبُ إذ يَخْدِي) .

(فهل تَجْزِيَنِي أُمُّ عمروٍ بودٍّها ... فإنَّ الذي أُخْفِي بها فوقَ ما أُبْدِي) .

(وكلُّ محبٍّ لم يَزِدْ فوقَ جَهْدِهِ ... وقد زدتُها في الحبِّ منِّي على الجَهْدِ) .

(خبره مع أم منظور التي أوتمنت على بثينة) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمر بن إبراهيم وغيره وبهلول بن سليمان البلوي .

أن رهط بثينة ائتمنوا عليها عجوزا منهم يثقون بها يقال لها أم منظور فجاءها جميل فقال لها يا أم منظور أريني بثينة فقالت لا وإني ما أفعل قد ائتمنوني عليها فقال أما وإني لأضرك فقالت المضرة وإني أن أريكها فخرج من عندها وهو يقول .
(ما أُنْسَ لا أُنْسَ منها نظرةً سَلَفَتْ ... بالحجرِ يومَ جَلَّتْها أُمُّ منظورِ) .

(ولا انسِلَا بَتَّها خُرُساءً جباثرُها ... إليَّ من ساقِطِ الأرواقِ مستور) .

قال فما كان إلا قليل حتى انتهى إليهم هذان البيتان قال فتعلقوا بأم منظور فحلفت لهم بكل يمين فلم يقبلوا منها هكذا ذكر الزبير بن بكار في خبر أم منظور وقد ذكر فيه غير ذلك